

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الهيئة الليبية للبحث العلمي



مجلة علوم التربية

مجلة علمية محكمة
تصدر عن الجمعية الليبية
للمناهج وإستراتيجيات التدريس

بقرار من الادارة العامة للمطبوعات
والمصنفات الفنية بالهيئة العامة للثقافة
رقم ايداع المحلي مجلة علوم التربية

(636 / 2019)

دار الوطنية بنغازي - ليبيا

12

العدد الثاني عشر - يونيو 2023

طباعة البحر المتوسط
للطباعة والنشر والتوزيع



المشرف العام د. عبد العظيم بشير الخالقي

هيئة التحرير

أ.د. يونس عيسى العزابي	رئيس التحرير
د. علي محمد ابو عائشة	عضواً
د. محمد خليفة عطية	عضواً
د. يوسف منصور هاشم	عضواً
د. طارق ميلاد ابو غمجة	عضواً
د. زينب ابوبكر الشريف	عضواً

الهيئة الاستشارية للمجلة

ت	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	الدولة
1	أ.د. بشير حسني زغوان	استاذ	ليبيا
2	أ.د. سعد خليفة مكرم	استاذ	ليبيا
3	أ.د. عبدالرحمن صالح الأزرق	استاذ	ليبيا
4	أ.د. عيسى حسن غلام	استاذ	ليبيا
5	أ.د. علي محمد عيسى	استاذ	ليبيا
6	أ.د. محمد الطاهر المحمودي	استاذ	ليبيا
7	أ.د. نعيمة المهدي ابوشاقور	استاذ	ليبيا
8	أ.د. مهند سامي العلواني	استاذ	العراق
9	أ.د. عبدالحسين رزوقي مجيد	استاذ	العراق
10	أ.د. عبدالله فرغلي احمد	استاذ	مصر

اللجنة العلمية

د. علي عبد الله المفترش.	د. موسى حسين الشريدي.
د. حسن خليفة الشيباني	د. طارق عبد الله التركي.
د. علي سعيد الهنكر	د. راشد خليفة غريبي
د. ناصر محمد الحريشي	د. نعيمة عبد الله قجم
د. عبد العظيم بشير الخالقي	د. عبد السلام سعد أبو عرقوب
د. رضا محمد الاسود	

عبد الرحمن عبد الرزاق زعطوط

تصميم وإخراج

شروط النشر في مجلة علوم التربية

1 - يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية، ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح، ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

2- أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:

أ. البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته، ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية.

ثم يعرض بطريقة البحث وأدواته. وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها، والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

ب - البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

3 - تكتب المراجع في البحوث العربية وفقاً لدليل جمعية علم النفس الأمريكية " APA American Psychological Association الطبعة الخامسة. وفي البحوث باللغة الانجليزية تكتب وفقاً لنظام modern Language Association " MLA.

4 - يكون مقاس الصفحة A4، الهوامش يُترك هامش مقداره 3سم من جهة التجليد، بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5سم، والمسافة بين الأسطر مسافة ونصف بخط الكتابة Times New Roman 12 للغة الانجليزية، ومسافة ونصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

5 - في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يُكتب رقم عنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتُكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول إتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون بخط حجم.

6 - ويفضل ألا تزيد صفحات البحث عن 20 صفحة بما فيها صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع.

7 - يجب أن يرفق بكل بحث أو دراسة ملخص قصير لا يتجاوز 250 كلمة على أن يُكتب هذا الملخص باللغة العربية والانجليزية، وكذلك ترقيم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

8- تسلم الأبحاث إلى هيئة التحرير من نسختان، ورقية A4 ونسخة إلكترونية CD مرفقاً بقيمة الاشتراك نقداً.

- 9- عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا يتجاوز مدة التعديلات من طرف الباحث (10) أيام.
- 10- يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة لبحثه من الناحية القانونية والسراقات العلمية.
- 11- يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيه بحثه ورسالة إيفاد بالنشر.

كلمة رئيس التحرير بسم الله الرحمن الرحيم

الاحوة الأكاديميين والباحثين القراء الأعزاء نضع بين أيديكم العدد الثاني عشر من مجلة علوم التربية التي قد حفلت أعدادها السابقة خلال السنوات الماضية بالعديد من البحوث والدراسات العلمية في مجالات العلوم الإنسانية والتربوية.

وأدعو الله أن تكون هذه البحوث والدراسات مرجعاً علمياً لطلاب الدراسات العليا والباحث والأكاديميين في مجال البحث العلمي وأن تساهم وبقوة في تقدم البحث العلمي في ليبيا والوطن العربي، وأن تتعدد منافذ النشر العلمي الرصين فيه.

ويسرنا ان نقدم بين ايديكم العدد الثاني عشر من مجلة علوم التربية وهو حافلا بالعديد من الأبحاث المتنوعة في مجلات العلوم الإنسانية والتربوية، ونحن مقبلون على السنة الثامنة من عمر المجلة فإننا ندعو كافة الباحثين وعلى اختلاف تخصصاتهم العلمية، ومن كافة الجامعات والمؤسسات والمراكز البحثية العاملة في ليبيا إلى المساهمة الجادة في إثراء هذه المجلة بأبحاثهم ودراساتهم العلمية حتى تكون منارة علمية لكل المهتمين بمجال البحث العلمي.

والله ولي التوفيق

أ.د. يونس عيسى العزابي

رئيس هيئة تحرير

الفهرس

ت	عنوان البحث	رقم الصفحة
01	أساليب التعلم وفقاً لنموذج (جراشا وريتشممان) وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير د. طارق ميلاد علي ابو غمجة	1
02	مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالشرق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا لمفردات العلوم البيولوجية المقترحة بمشروع المعايير القومية للتربية العلمية الأمريكية (NSES) د. محمد أحمد عمرو عسكر	17
03	التعليم التعاوني وأثره على تحصيل تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي أ. صبرية سعيد امحمد الشائبي	33
04	أهمية تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في إطار الممارسة العامة د. منى محمد بن عصمان	46
05	الاعداد النظري لطلاب الخدمة الاجتماعية ودوره في إكسابهم المهارات المهنية داخل مؤسسات التدريب الميداني أ. رويدا مختار أوهيبة	60
06	دراسة لمستوى الإيجابية لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير (جامعة طرابلس) وعلاقتها ببعض المتغيرات د. نورية حسن عبيسه	73
07	دور نظريات الأخلاق في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال. (نظريات الغزالي وفرويل أنموذجاً) أ. شريفة ضوء العابدي	101
08	" الفروق بين الجنسين في اتجاهات طلاب السنة الثالثة ثانوي نحو مهنة التدريس في مدارس منطقة سوق الجمعة المصاحبة بترهونة د. مسعود عبد السلام سعيد د. خالد المهدي الدحير أ. سعيد احمد سعيد عمر	110
09	قياس مستوى أداء المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية في ضوء معايير الجودة د سمية جمعة الطريقي	119
10	فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات النفسي الإيجابي في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب جامعة طرابلس د. عفاف أحمد مفتاح صالح	133
11	واقع الخدمة الاجتماعية لتحسين خدماتها بتطبيق الجودة الشاملة د. سعاد ابوبكر أمحمد المقرحي	162

173	"أثر تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة على عملية إعداد وتأهيل الأستاذ الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع"	12
	د. فتحيه مختار الورفلي د. مبروكة مختار محمد	
190	دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض القيم الوجدانية والسلوكية لتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي	13
	د سمية جمعة الطريقي	
206	تطور المعتقدات الدينية الوثنية في بلاد المغرب القديم	14
	أ. فرج صالح إحييل المحجوب	
215	تأثير التلوث بغاز ثاني أكسيد الكبريت على بعض الصفات الخضرية لنبات القمح	15
	فتحي علي الطاهر البوعيشي عبدالرزاق سالم الفيتوري	
225	الأمراض التي يسببها التلوث البيئي	16
	ليلى محمد بن سعيد	
245	تقدير الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس	17
	د. ماجدة علي أبو منجل	
265	رؤية جديدة للتفتيش التربوي (تطوير وطموح من أجل المستقبل)	18
	أ. عبد الجليل أحمد سليمان	
275	العلاقات الليبية المصرية القديمة بين السلام والحرب في الفترة ما قبل الأسرات إلى نهاية الدولة الحديثة	19
	أ. فرج صالح إحييل المحجوب	
285	استخدام الاغنية الشعبية وأثرها على التحصيل الموسيقي للمرحلة الابتدائية	20
	د. دلال القاضي	
295	العوامل الاجتماعية والاقتصادية للهجرة غير الشرعية في المجتمع الليبي	21
	أ. نجية خليفة احمد	
315	جامع المجاورة والحراك السياسي 1911-1951م	22
	أ. دلال علي السوري الشتيوي	
326	تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بكلية التربية قصر بن غشير	23
	أ. هدي عبد الله بن نصر	
342	الطبيب المسلم وما يتعلق به من أخلاق وأحكام إسلامية	24
	د. البهلول محمد حسين	
356	الإدارة المدرسية ودورها في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بمنطقة طرابلس من وجهة نظر المدرسين "دراسة ميدانية"	25
	د. نجات علي الهنشير	
385	نظام إدارة الجودة وأثره على الميزة التنافسية بشركتي المدار وليبيان للاتصالات	26
	د. محي الدين علي بدران المناعي	

415	تقييم المشاركة بالأنشطة الترويحية لدى نزلاء دار الرعاية بطرابلس	27
	د. ميلود محمد وادي	
429	ظاهرة التسول عند الأطفال (الأسباب، والعلاج)	28
	د. غادة محمد سلامة	
444	تأثير مبادئ الحوكمة على عملية التحول الرقمي داخل المصارف الليبية.	29
	عبد الحكيم على شادي	
458	مشكلة الزمان في الفلسفة الإسلامية الفارابي إنموذجا	30
	د. زينب خليفة حسين الكدي	
471	الترجمة للقران الكريم، أحكامها وضوابطها.	31
	عبد السلام فتحي القماطي	
481	أسباب حوادث المرور في ليبيا	32
	أ. الصادق علي انبيه	
489	الخصائص النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة كلية التربية قصر بن عثير نموذجا	33
	د. محمد خليفة عطية	
507	استخدام استراتيجيتي التعلم بالاكتشاف والتعلم التعاوني في تدريس مادة علم النفس وأثرهما على تنمية المستويات المعرفية العليا لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي	34
	د. حنان الطاهر بن البغلوش	
No	Research Title	Page Number
01	Advanced Computing Technologies Grid Computing and Expert System	1
	Sanaa H. Abdulkarim Abushofa - Education College - University of Tripoli Assma Sharaf m. Etakazi - Education College - University of Tripoli	

رؤية جديدة للتفتيش التربوي (تطوير وطموح من أجل المستقبل)

أ. عبد الجليل أحمد سليمان

- هدف هذا البحث التعرف على تحديد درجة قيام المفتش التربوي بدوره في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وكذلك التعرف على دور المفتش التربوي في تنمية الإبداع والتألق، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس ظاهرة موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها، وكانت أهم النتائج كالتالي:
- 1- الاهتمام بالمعلمين الجدد وإشراك المفتش التربوي في متابعة التدريب الميداني.
 - 2- العمل على اختيار المفتش الجيد وإتباع الشروط التي تأهله للعمل الميداني الصادق.
 - 3- وجود قصور في ممارسات بعض المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقوة الحسنة والإبداع والتشجيع والتعاون.

مقدمة:

يعتبر التفتيش التربوي عملاً فنياً يقتضي أن يقوم به أساتذة مؤهلون تأهيلاً جيداً وأن يكون على وعي بالأهداف العليا للتربية، وبالعناصر التي تؤثر في العملية التعليمية التعلمية والمفتش يجب أن يكون قائداً ديمقراطياً خبيراً ولديه الاستعداد للتعاون ووضع الخطط والسياسات التعليمية. ويهدف التفتيش التربوي إلى رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية إلى تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع.

إن تطوير العنصر البشري وإعداده لمواجهة متغيرات العالم من حوله وتأهيله للمستقبل علماً بأن عملية التطوير والتحسين لا تقف عند مرحلة تعليمية دون سواها ولا عند طبقة أو فئة محددة بل هي عملية شاملة تهدف إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية على اختلاف مراحلها، ونلاحظ الكثير في ميدان التربية والتعليم يتوقعون أن المفتش من أعماله الغير مرغوبة أنه يصطاد في أخطاء المعلم حسب تفكير البعض منهم وعليه فإن تفعيل التفتيش التربوي في مدارسنا تبرز مسائل نوعيه ومنهجية تتصل بأهمية التفتيش التربوي واليات العمل به والاتجاهات المعاصرة لنماذج التفتيش المستجدة التي تنوعت وتشكلت بحسب الاستراتيجيات والمناهج وتدفق المعلومات وتغيرات النظم التربوية والتوسع الهائل

في البرامج التعليمية يتطلب التركيز على جودة التعليم ونوعيته من جهة وتحسين مستوى المخرجات التعليمية من جهة أخرى لتطوير رؤية تسهم بشكل أو بآخر في تجويد العمليات التعليمية وتعزيز دافعية التعلم وتخصيب آفاق المعلمين والمتعلمين لكي يتجاوز كل منهم وظيفة الاستهلاك الصامت للمعرفة إلى وظيفة الإنتاج وتركيز الجهود على تبني مقومات النهوض والإبداع والبحث عن كل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الأداء والانجاز الفائق وهذا مطلب وطموح يسعى اليه جميع التربويين لتحقيق الكفاءة الإنتاجية والإتقان التربوي المتميز لدك تفعيل التفتيش التربوي يصبح مطلباً ملحاً وضرورياً لتطوير مراحل التعليم المختلفة باعتبار التفتيش ممارسة وفن ومرونة وخبرة تعليمية أساسه البحث عن الكفايات والاتجاهات التي يمكن بها ربط الثقة بينه وبين المعلمين وكذلك استخدام الوسائل الحديثة والأسلوب الجيد لتحقيق الأهداف

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أهمية وقدرة المفتش للوصول لعقول المعلمين لزرع الإبداع والتطوير وتنمية المهارات التدريسية والقيادة والتحمس للتدريس.

تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- 1-مادور المفتش التربوي في تنمية المهارات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

على معلومات تجيب على أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي:

اقتصرت الدراسة على دور المفتش التربوي في تنمية المهارات القيادية على معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة الجفافة غرب طرابلس وتناولت ثلاثة مهارات (مهارات الإبداع / مهارة التطوير والتنمية / مهارة التأثير الآخرين).

الحد المكاني والزمني:

بعض مدارس التعليم الأساسي في منطقة الحفارة في الفترة من 2008: إلى 2009م.

مصطلحات الدراسة:

التفتيش التربوي:

(هو عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب ومدير مدرسة جميعها تهدف الى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من اجل تحقيق أفضل أهداف التعليم والتعلم. (البديري 2001)

المفتش التربوي:

(هو الفرد الذي له القدرة على أحداث تغييرات في العملية التعليمية في المدرسة عن طريق ممارسته للسلطة المخولة له. (طرخان، 1993: 68).

تعريف الباحث للمفتش التربوي:

(هو المعلم المتميز في تخصصه وأجتاز الامتحان للتأهيل وله القدرة على متابعة المعلمين والمعلمات لتنمية مهاراتهم التدريسية والقيادية والارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية).

تعريف المهارة:

(هي القدرة على أداء عمل أو تنفيذ إجراءات وتحقيق نتيجة باستخدام أساليب وطرق تتسم بالكفاءة والتميز بما يحقق نتائج أعلى وأفضل مما استخدم في الأداء من موارد وإمكانات. (السلمي، 1999: 23)

2-ما تأثير المفتش التربوي في تنمية الإبداع والتألق والحماس عند المعلم في مرحلة التعليم الأساسي؟

3-مادور المفتش التربوي في تنمية المهارات القيادية عند معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

4-ما الأسلوب الذي يتخذه المفتش التربوي مع اختلاف الجنس وسنوات الخبرة لدى المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي للوصول لتحقيق الأهداف؟

أهداف الدراسة:

-التعرف على تحديد درجة قيام المفتش التربوي بدوره في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

-التعرف على دور المفتش التربوي في تنمية الإبداع والتألق لدى معلمي التعليم الأساسي؟

-التعرف على الأسلوب الذي يختاره المفتش التربوي في التعامل مع اختلاف الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

-التواصل لتفعيل دور المفتش التربوي في تنمية المهارات القيادية والإبداعية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الاتي:

1-معرفة الدور الفعال الذي يساعد المفتش في تنمية المهارات القيادة عند معلمي التعليم الأساسي.

2-تسهم الدراسة في مجال التفتيش التربوي وتطوير اساليبه ورفع مستوى أداء المعلمين.

3-يستفيد من هذه الدراسة المفتشون في تقويم أدائهم المهني.

4-المفتشون العاملين على تقويم الدورات التدريبية في تعديل برامجهم.

5-القائمين على العملية التربوية لإرشادهم بحقيقة ما يجرى في الميدان.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس ظاهرة موجودة حالياً يمكن الحصول منها

المهارات القيادية:

الدور:

(هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو بعض المعارف السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (مرسى، 2001: 133).

يهدف التفتيش التربوي إلى رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الضرر وف المحيطة به والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية كما يهدف إلى تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع، ونظر الأهمية المعلم ودوره القيادي في تنشئة الأجيال فإنه في أمس الحاجة لتنمية مهارة القيادة خاصة وان التربية تتغير باستمرار لتواكب التطورات والتغيرات المتلاحقة في شتى العلوم على كاهل المعلمين ضرورة تنمية مهاراتهم القيادة وذلك من خلال إيجادا لفرص دوما للتعلم والتطور وتقويم المعلم بدوره على أكمل وجه.

فإنه يحتاجه ويرشده ويشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل مع التلاميذ ويزداد خبرة بمهنة التدريس وطرائقها وحتى يستطيع تحقيق الأهداف وبلوغها لتكوين شخصية الأبناء وإعدادهم للحياة (الأفندي 3: 1981).

ولعل من أبرز هذه التعريفات وردت لتترجم هذا المفهوم وهو ما خلص إليه (السعود 2002). ألدی عرف التفتيش التربوي بأنه:

النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المفتشون والتربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية.

وهو بذلك عملية فنية شورية قيادية إنسانية كاملة هدفها تقويم العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها. إلى تحسين التعليم

التفتيش التربوي المعاصر يتميز بكونه:

-عملية فنية - تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المتعلم والمعلم والمفتش ولكل من له أثر في تحسين العملية التعليمية التعليمية.

-عملية تشاورية - تقوم على احترام رأى كل من المعلمين والمتعلمين والفائمين على عملية التفتيش التربوي والمؤثرين فيه، وتسعى هذه العملية الى تهيئة فرص النمو والتشجيع على الابتكار والإبداع.

- عملية قيادية - تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمين والمتعلمين وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية، لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها.

- عملية إنسانية - تهدف إلى الاعتراف بقيمة الفرد بصيفته إنسان وتعزيز الثقة المتبادلة بين المفتش التربوي والمعلم مما يمكنه من توجيه الطاقات واستثمارها على النحو الأمثل.

- عملية شاملة- تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية التعليمية، وتطويرها ضمن الإطار العام لأهداف التربية والتعليم.

مراحل تطويرا لتفتيش التربوي:

1- مرحلة التفتيش العام -

أولت مهمة التفتيش إلى مفتشين خاصين للتفتيش على المعلمين ومساعدة مديري المدارس في مهامهم وتخفيف العبء عليهم، ومن أهم مهمات هذا الجهاز الاهتمام بالأمور الفنية والإدارية والشخصية، وصارت غاية مفتش المادة للوقوف على عمل المعلم وتصيد أخطائه.

-المنحى التشاركي في التفتيش -

شهدا لتفتيش التربوي تحولات كبيرة في العقود الأخيرة على مستوى النظرية وعلى مستوى التطبيق أيضا. فلم يعد ذلك التفتيش الذي يسعى للبحث عن العيوب والتنبيه لها على أفضل الأحوال. فالتفتيش المعاصر يتميز بكونه عملية نمو مهني للمعلم يسعى لمساعدته على تطوير نفسه وتهيئة البيئة المناسبة لنموه المهني، وهو عملية مستمرة وليس نشاطا آنيا

وهنا يبرز دورا لمفتش التربوي بوصفه قائدا تربويا في التنسيق والتكامل مع الأطراف الأخرى المعنية بعملية التفتيش (العبد الكريم).

التفتيش المتنوع:

ينطلق التفتيش المتنوع من مبدأ أن التدريس مهنة، وأن المعلمين يجب أن يكون لديهم تحكم أكبر من نموهم المهني، ضمن معايير مهنية مقبولة بشكل عام. وهذا النموذج للتفتيش يهدف إلى إيجاد مدرسة متعلمة، عن طريق توطيد أنشطة النمو المهني داخل المدرسة، وتفعيل دور المعلمين في هذه الأنشطة مع مراعاة الفروق المهنية بينهم من

خلال تقديم أنشطة نمو مهني متنوعة تلبي الحاجات المختلفة للمعلمين (العبد الكريم، 2005)

ويبرز هذا الشكل على إن المعلمين مختلفون في الجنس وخبراتهم وإمكانياتهم الشخصية والمهنية وبناء على ذلك لا يصلح أن تستخدم طريقة واحدة للتفتيش معهم لأن هذا النموذج يركز على الفروق الفردية بين المعلمين (البابطين، 2004).

ويتميز هذا النوع من التفتيش إن الأبحاث التربوية تشير أن استخدام طريقة واحدة من التفتيش مع المعلمين لا تؤثر كثيرا في تطويرا دائهم، ويمتاز هذا النموذج من التفتيش المتنوع بالآتي:

*المرونة حيث يتيح خيارات تفتيشية متعددة أمام العلم (التعاوني، الذاتي، الإداري، الإكلينيكي) يتناسب حسب الظروف التعليمية (جورج انطونيو، وأدرس 2006).

*الشمولية حيث يشتمل على بعض نشاطات النماذج التفتيشية الأخرى.

*البعد عن النظرة التقييمية أثناء العمل التفتيشي فكل الأنشطة التفتيشية تركز على التطوير بدلا من التقويم (العبد الكريم، 2005).

التفتيش المتنوع يما له من مميزات، يساعد في التعامل مع التباينات المختلفة للمعلمين حيث يقدم خيارات تلبي جميع احتياجاتهم وتمكنهم من الارتقاء بمستوى أدائهم، وتتمثل هذه الخيارات كما صنفها

سرعان ما ينتهي. وليس المهم من يقوم بعملية التفتيش بقدر ما تهتم بفاعلية التفتيش نفسه.

أ- مفهوم التفتيش التشاركي:

هو أسلوب يعتمد على مشاركة كل من له علاقة بالعملية التعليمية من مفتشين تربويين ومدرسي مدارس ومن معلمين ومتعلمين، ويتعلق هذا الأسلوب بنظرية النظم المفتوحة التي تتناول العملية التفتيشية من عدة أنظمة جزئية مستقلة ترتبط بالسلوك التفتيشي للمفتشين والسلوك التعليمي لكل من المعلمين والمتعلمين. (الطاعني 2005).

مسلّمات التفتيش التشاركي:

- 1- لا أستطيع تحقيق هدفي إذا عملت وحدي.
- 2- بإمكاننا إذا عملنا معا أن نقرب من تحقيق أهدافنا.
- 3- ما احتاجه موجود لديك وما تحتاجه موجود عندي
- 4- نحن بذلا من أنا ولا أساعدك بل أعمال معك.
- 5- نعمل معا لتحسين تعلم المتعلمين وكلنا مسؤول.

ج- التفتيش التشاركي ضرورة أم خيار؟

من أجل تحسين نواتج التعلم ضرورة أن يحدد أهدافه التفتيشية ونشاطاته وأدواته في محك العمل، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تفاعل الأطراف المعنية بعملية التفتيش التربوي من داخل المدرسة وخارجها بشكل إيجابي وبناء، لتحقيق التحسين المنشود واعتمادا لتقويم البناء المستمر، وتوفير التغذية الراجعة واستثمار الامكانيات المادية والموارد البشرية المتوفرة وفق تخطيط مسبق لتحقيق أهداف عمليات التعليم والتعلم في المرحلة الإعدادية.

د- متطلبات تفعيل التفتيش التشاركي:

مما سبق نستطيع أن نحدد في هذا المنحى التشاركي للتفتيش التربوي يحمل تغييرا في جوانب السلوك والمفاهيم والاتجاهات، ويقدم مفاهيم جديدة في التفتيش للقيادة التربوية وتمكين المعلمين، بإضافة أن تطبيقه يتطلب الاتجاه نحو العمل التشاركي، وهذه المتطلبات تعني ضرورة إحداث تغيير عميق، ليس هذا فقط في سلوك المعلمين والمدرسين والمفتشين، بل في ثقافة المدرسة بشكل عام.

علما إن المفتش التربوي في هذا الأسلوب يعمل بشكل تعاوني مع المعلم

الاستكشاف والتأمل والبحث عن الحلول مما ينمي الممارسة التأملية لدى المعلم وهو بحد ذاته نمو مهني للمعلم.

2-النمو المهني التعاوني هذا التفتيش يتيح الفرصة لمجموعات صغيرة متجانسة من المعلمين للعمل بروح معا من أجل تحقيق النمو المهني لجميع أفراد المجموعات حيث إن مهارات المعلمين مهياً أكثر ليحدث أثراً أكبر، فنمو المعلمين في هذا النموذج التعاوني لا ينظر له غاية في نفسه ولكن بوصفه طريقة فعلة لتحسين تعلم الطلبة من خلال تطوير التدريس (العبد الكريم).

ويشتمل النمو المهني على ثلاثة أنشطة تطويرية أساسية:

*-تدريب الأقران: حيث يقوم مجموعة من المعلمين بملاحظة زميلهم بشكل منظم وإعطائه تغذية راجعة لتطوير أدائه.

*-التحليل الذاتي للأداء: حيث يقوم معلم بتسجيل أدائه بالفيديو داخل الفصل الدراسي ثم يقوم بتحليله عن طريق نماذج يعطيها له المفتش التربوي، ثم يقوم بكتابة تقرير قصير عن أدائه والجوانب التي ينبغي تطويرها نتيجة هذا التحليل.

*-اللقاءات التربوية: وتشمل كل الأنشطة التي يلتقي خلالها المعلمون لمناقشة أو تدارس أي قضية تربوية أو مهنية.

3-النمو الموجه ذاتياً

هذا النموذج يعمل المعلم بشكل مستقل لتطوير نفسه وينحصر دور المفتش التربوي على المساندة وتقديم الدعم اللازم والتغذية الراجعة وهذا يتطلب إعداد المعلم وتدريبه مسبقاً على المهارات اللازمة لضمان نجاحه لوضع الأهداف والخطط التطويرية وتحليل الدرس وتقييم أدائه.

(جلا تهورن) أستاذ التربية في جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة بناعلي خبراته الميدانية والنظرية على النحو التالي(البابطين،2004).

*التطوير المكثف (التفتيش الإكلينيكي ويناسب 10/ من المعلمين في الميدان.

*-النمو المهني التعاوني (التفتيش التعاوني) ويناسب 20/ من المعلمين في الميدان.

*-النمو الموجه ذاتياً (التفتيش الذاتي) 10/ ويناسب 10/ من المعلمين في الميدان.

*-أما 60/ من المعلمين فيناسبهم التفتيش الإداري، ويقوم به المدير أو مساعده.

وقد عرف هذا التفتيش التربوي منذ فترة طويلة إلا انه أخذ حديثاً مفاهيم جديدة، فأصبح تفتيشاً يبنى على التخطيط الصحيح والعلاقات الإنسانية المتبادلة، وهدف هذا إلى تحسين أداء المعلمين وتطوير قدراتهم المهنية والعلمية. وكذلك يهتم هذا النوع من التفتيش بالقضايا الفنية والإدارية حيث يقوم المدير بتقديم تغذية راجعة للمعلم موضحاً الايجابيات والسلبيات بهدف تطوير الأداء بأسلوب أنساني رفيع. (البابطين، 2006).

ويركز في زيارته القصيرة على الاتي:

*طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم.

*مستوى تركيز الطلبة وانتباههم.

*مستوى تفاعل الطلبة مع المعلم.

*مدى استفادة الطلبة العلمية من الدرس.

نقدم عرض مفصل للخيارات السابقة حسب الاتي:

1-التطور المكثف (الإكلينيكي) وهو برنامج خاص من التفتيش الصفّي الإكلينيكي حيث يقوم المفتش التربوي بالعمل بشكل مركز مع المعلم لتشخيص الخلل في العملية التربوية من خلال الملاحظة الصفية وتقديم التغذية الراجعة للمعلم لمساعدته لتطوير نفسه وتحسين العملية التعليمية العلمية.

وهذا النوع يقدم لعينتين من المعلمين /الجدد / ومن لهم مشكلات معقدة أثناء أدائهم للمهام الموكلة إليهم

وهذا النوع من التفتيش مناسب للمعلمين الذين يتصفون بالأمانة والخبرة والكفاءة العالية والإدراك العميق لأهداف التفتيش الذاتي.

ونشير هنا أن هذا النموذج للتفتيش يتميز بالطابع التنموي للمعلم المستفيد ليرتقي للغاية النهائية أن يصبح جميع المعلمين على كفاءة عالية.

الصديق الناقد: نشاء هذا الأسلوب في بريطانيا وساهمت (لويلز ستولج) في تطويره عند مساندة التجديدات التربوية ومتابعة المشاريع الرائدة.

ومما يزيد من فاعلية هذا النموذج أن إجراءات المتابعة والتقييم تتم خطوة بخطوة ويشارك فيها كلا من الصديق الناقد والمنفذ للمشروع أو المعلم أو فريق العمل بأكمله.

1- وقد ورد في دراسة (هيرش 2004) تعريف الصديق الناقد بأنه شخص يوثق فيه ويسأل أسئلة مثيرة ويوفر معلومات وبيانات ليتم فحصها بعيون ورؤى أخرى ويقدم نقد الأعمال الآخرين ويفر الوقت الكافي لفهم سياقات العمل وجوانبه لفهم النتائج التي يسعى شخص أو مجموعة لتحقيقها كما أنه المشجع لنجاح هذه الأعمال.

وفي تعريف آخر للصديق الناقد (2005 نسرتك) أنه شخص يستطيع أن يساعدنا في أعمال تربوية، وفي اتخاذ قرارات تربوية وهو يساعدنا على ربط البيانات في تفسيراتنا لاتخاذ تلك القرارات وعلى رؤية المعلومات المهمة من أوجهها المختلفة وهو حذر ودقيق في أخذ جميع جوانب سياقات الموضوع قيل تقديم تغذية راجعة عنه ورغم أن مهمته الرئيسية هي تقديم التعمد إلا أنه لا يتردد في مواجعتنا بموضوعات تساعدنا لنصبح قادرين أكثر على التعامل مع المستجدات.

كيف تصبح صديق ناقد؟

*- أنصت أكثر وتكلم أقل، وتذكر أن الناس ليسوا جاهزين للاستماع إليك إن لم يشعروا أنك استمعت لهم بشكل كامل.

*- أعطى أفكار ومقترحات ليست موجودة فالصديق الناقد يضيف قيما جديدة من خلال قدرته على الملاحظة، وعلى إصدار الأحكام واستخدام الأدلة والتحليل.

*- احرص على ما يلي:

_ أوضح الأفكار.

_ شجع على التخصص في الاختيار.

_ تفهم ما يتم النقاش عليه بشكل كامل.

_ تفهم سياق العمل بشكل كامل.

_ اعرض أحكاما ذات قيمة عندما يطلب منك ذلك فقط.

_ استجب باحترام للآخرين.

*- **الصديق الناقد عليه تجنب الاتي:**

1- لا تكون ناقد سلبي.

2- كن قريب من المعلم وصادق معه ومستجيب ومنتبه لكل مقترحاته.

3- الدقة والثاني في إصدار الأحكام.

*- كيف يقوم الصديق الناقد في عملية التطوير المهني ؟

- يتميز هذا الشخص بأنه مستمع جيد يساعد في حل المشكلات ويساعد الآخرين في ترتيب أفكارهم واتخاذ القرارات الصائبة ويساعد في تطويرهم مهنيا بالطريقة الذاتية.

*- كيف يقوم الصديق الناقد بعمله كمفتش ناقد؟

1- توضيح دور المفتش التربوي كصديق ناقد للمعلم وطلب موقف تعليمي.

2- لقاء المعلم بعد الدرس وتحديد النتائج التي يرغب الطرفان تحقيقها.

3- طرح أسئلة حول الموقف التعليمي الملاحظ ومناقشة طريقة التنفيذ.

4- نقد الموقف التعليمي بشكل ايجابي.

التفتيش التأملية وما هو التفتيش التأملية؟

1- عقد دورات متعاقبة من اللقاءات القبلية وملاحظة المواقف التعليمية واللقاءات البعدية لتوضيح كيف تؤثر أحداث عملية التعليم على المتعلمين.

2- إشراك المعلم في عملية التفتيش مع المفتش التربوي.

3- الاستمرار في عملية التدريب وعدم انقطاعها.

4- استخدام وسائل الاستقصاء والتجريب التي تركز على اختبار الفروض بعد جمع البيانات من ملاحظة المواقف التعليمية.

وباعتبار المفتش التربوي مرشدا للمعلم فهو في وضع مناسب يمكنه من تشجيعه على تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية التأملية.

ونلخص مما سبق إن التفتيش التأملي فحصا ناقدا للممارسات بهدف الوصول إلى مستوى فهم جديد يبسر تحسين الممارسة الحالية، واقتراح (هوت بورن) نموذج مبسط دائريا إلى مبادئ ونظريات شخصية توجه لسلوكنا مع الموقف الجديد لدورة أخرى للمنى التأملي والفهم وبكن إجمال منهجية العمل في الاتي: (سأسى 2004).

*-الانتباه إلى الخبرات الشخصية الحقيقية: وتتميز هذه المرحلة بالانتباه الواعي للأحداث التي تطرأ داخل الصف في كل موقف تعليمي تعليمي.

*-فحص وتحليل الخبرات الشخصية وتعيين العوامل المتداخلة فيها: وتتميز هذه المرحلة بتحليل عن طريق العوامل المؤثرة في الموقف وفي أفعالنا وحسبنا.

*-صياغة المفاهيم والقواعد والمبادئ السابق: من التحليل السابق نبدأ في القيام بصياغة التعميمات على شكل مفاهيم ومبادئ تجعلنا نفهم أكثر تجريدا أي نبني تأويلات للأحداث.

*- ما هو تفتيش الأقران؟

أصبح التفتيش التشاركي ذوا لجودة العالية من المتطلبات الأساسية لتطوير عملية التعليم والتعلم ولتنمية الكفايات المهنية للمعلم حيث يرى البعض تفوق هذا النوع على غيره ويطلق على هذا النوع تجمعات من الزملاء أو الرفاق تعمل معا لتبادل

يركز التفتيش التربوي في نموذج التفتيش التأملي على عملية التعلم أكثر من نتائجها من خلال قيامه بوظيفة الدليل المرشد(جودي) عمل المعلم على تحليل سلوكه أثناء تدريسه للطلبة ويناقش معه تأثيرها عليهم كما يوفر وسيلة للمفتش والمعلم للاستفادة من الدورة الاستقصائية التي تبدأ بمقابلة المفتش للمعلم وتقديم الإرشاد والنصح من خلال عملية تحليل شاملة لسلوكه أثناء تدريسه للطلبة وتأثيرها عليهم (نيناويندول 2000).

ينشغل المعلم والمفتش بعد ملاحظة موقف تعليمي في عملية استقصاء يتأمل المعلم خلالها الطريقة التي نفذ فيها الموقف ويعاودا لتفكير فيها ويقومان بتحديد الجوانب الفاعلية فيه والجوانب الأقل نجاحا ويكون ذلك من خلال طرح بعض الأسئلة على المعلم. (الجور، شزهاك 2006).

تبين أن الإنسان لا يتعلم كثيرا من خبراته وإنما من تأملها والتفكير فيها، الذي يستوجب التفكير والملاحظة والتحليل وتستوجب هذه العمليات العقلية معارف تعليمية محببة ونظام اتصالات مفتوحة يمكن المعلمين من التواصل وطرح الأفكار والآراء والمقترحات (ابوعابد، 2005).

مبادئ التفتيش التأملي:

1- توفير بيئة مناسبة للتفتيش والاستكشاف.

2-الانتباه إلى كيفية تنفيذ الزيارات الصفية وتحديد أهدافها.

3-امتلاك مهارة حل المشكلات.

4-توظيف أسلوب التأمل النفسي.

5-احترام عملية التفتيش التربوي.

6-تقديم الأفكار الجديدة على شكل مقترحات.

كيف يطبق التفتيش التأملي؟

يصف ناني وندول (2000) إجراءات تطبيق التفتيش التأملي حسب الاتي:

الدراسة الأولى: دراسة إبراهيم محمد أوفروه بعنوان (دراسة أساليب التفتيش التربوي في التعليم الابتدائي بطرابلس 1980م).

هدفت الدراسة التعرف على أساليب التفتيش التربوي في التعليم الابتدائي بطرابلس والإجراءات التي يتبعها المفتشون في تنقيدها وتقييمها من خلال الاتجاهات الحديثة للتفتيش.

نتائج الدراسة: -

1- أظهرت الدراسة أن المفتشين لا يراعون العديد من الإجراءات في زيارتهم التفتيشية واجتماعاتهم الفردية والجماعية مع المعلمين.

الدراسة الثانية: - دراسة أحمد عريبي زكري بعنوان.

(دراسة في خدمات الإشراف الفني المقدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في بلديتي الزاوية وصبراتة 1980ف)

هدفت الدراسة:

1- الكشف عن خدمات الإشراف الفني المختلفة وتحديد الخدمات الإشرافية التي يحتاج إليها المعلمون من وجهة نظر المشرفين.

نتائج الدراسة: -

1- بينت نتائج هذه الدراسة اختلاف آراء المعلمين عن آراء المشرفين الفنيين في تقديرهم لدور مدير المدرسة.

الدراسة الثالثة: - دراسة سعاد هاشم عبد السلام بعنوان.

(الإشراف الفني في التعليم الابتدائي بين الواقع والممكن 1998م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على سلامة وإنتاجية العملية التعليمية ورصداهم المشكلات التي تعوق الإشراف الفني في المرحلة الابتدائية بمصراته وذلك خلال واقع الإشراف الفني بها.

نتائج الدراسة: -

المنفعة والخبرات، ولقد تنوعه نماذج هذا النوع للتفتيش، فوجد بعضها يقترب إلى درجة كبيرة من التفتيش التقليدي الذي يستلزم وجود المفتش التربوي من هذه النماذج .

1- النموذج الثلاثي: يقوم المعلمون في مجموعات ثلاثية يتبادلون أدوار المتحدث والمفتش والمعد لجلسات النقاش ويعتمد هذا النموذج على المشاركين أنفسهم لتحديد المهام والمسؤوليات التي يقومون فيها عادة مع المفتش التربوي.

2- النموذج التشاوري الثنائي البنيوي: يركز على تنفيذ مهام في جلسات تشاركية يقوم بها المعلمون فيها ببناء بعض الأنشطة التفتيشية العامة ويتولى كل معلم إعطاء تغذية راجعة لزميله وتكون الجلسات أسبوعية أوكل أسبوعين تتضمن أنشطة متنوعة مثل بناء الأهداف وحضور مواقف تعليمية مسجلة كما يمكن أن تتضمن أنشطة أخرى كمناقشة المستجدات التربوية.

*- مميزات التفتيش بالأقران: يتميز بعدم اعتماده على إصدار الأحكام فهو يوفر فرصا عديدة لتبادل الخبرات بين المعلمين في مناخ داعم ومحفز على التعلم بشكل يبعث على تحدى الذات ويعزز على الشعور بالتمكن. ومن الفوائد الأخرى لتفتيش الأقران كما وردة في الأدبيات التربوية الاتي:

*تطوير مهارات التواصل والتشاور وتعميق فهم المفاهيم.

*تعزيز الثقة بالنفس.

*توليد شعور إيجابي نحو دعم الآخرين.

*الاستفادة من الأقران في حل المشكلات.

الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة تناولته دراسات محلية / وعربية / وأجنبية حاول الاستفادة منها والتي تتناول فاعلية المفتش التربوي في مجال التفتيش وكذلك بعض المشكلات التي تواجه بعض المعلمين في الشق الأول من التعليم الأساسي.

1- ايجابية دورا لمشرفين في أنماط السلوك المتمثلة في التواضع، والعدل والقدوة وفي اغلب الأنماط المتمثلة في الاحترام والوضوح والتسامح.

2- قصور دور المعلمين في مستوى العلاقة مع المشرفين التربويين ولا سيما في التعاون والاستجابة للتوجيهات وقلة الشعور بالمسؤولية والفهم الخاطئ لمسؤولية المشرف التربوي والتحمل على الإشراف التربوي دون مبررات.

الدراسات الأجنبية:

-دراسة داير (2001م)

هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة وفوائد القيادة التي تبنى على مفهوم العلاقات مع الآخرين وكانت من ستة مفاهيم حول تطوير القيادة التربوية وتم تطويرها في مركزا لقيادة الإبداعية في غرين سبور وكارولينا الشمالية وهي.

1/الموظفون الرواد 2/ادارة المصاعب 3/التعامل مع التغيرات التي تحصل مع الآخرين 4/فاعلية التعامل مع المشكلة لدى الموظفين. 5/الدكاء المكتسب. 6/العامل الاجتماعي.

وتوصلت إلى النتائج التالية.

1-التأكد على أن يكون القائد ملما بمفهوم العلاقات الإنسانية كسلوك يتبناه داخل العمل.

2-على القائدان يهتم كثيرا في البحث عن كل ما هو جديد في العلاقات الإنسانية ليبقى على اتصال مع عمليات التجديد والتطوير.

الدراسة الثانية :-دراسة فينوتون (1989م) هدفت إلى تحسين الاتصالات بين المعلم والمشرف من خلال تعديل الضبط والتقويم الأدائي من التعليم والعلاقة بين المعلم والمشرف وحتى يتحقق ذلك تشكلت لجنة من المعلمين والإداريين والمهنيين بالتعليم في مدارس ولاية ألاسكا الأمريكية ليختبروا نظام التقييم الحالي ومن ثم تحسين نظام التعاون وبالتأكيد على الأهداف المحددة المشتركة وتحديد سلسلة من المؤتمرات الخاصة بالمعلمين والمشرفين والملاحظات الفعلية. أخذ النظام ثلاث سنوات من

1-إن جميع المعلمين في المرحلة الابتدائية محتاجون إلى جهود إشرافية مستمرة.

2- تزداد حاجة المعلم للإشراف في حالتين هما: -

أ- إذا كان المعلم لم يتلقى أى دراسات تربوية أثناء إعداده الجامعي.

ب- إذا كان المعلم في بداية حياته العلمية والعملية في التدريس.

الدراسات الإقليمية: -

دراسة نجوى شاهين (2003م) هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق العلاقات الإنسانية في مجال الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمات العلوم بالتعليم المتوسط بمنطقة مكة المكرمة التعليمية وطبقت الدراسة على عينة من (606) معلمة وجمعت المعلومات عن طريق استبانة للمحاور التالية / التواضع / التشجيع / التعاون / الشورى / العدل / القدة / الحسنة.

وتوصلت إلى النتائج التالية.

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي على استجابات لمعلمين العلوم في جميع محاور العلاقات الإنسانية (التواضع التشجيع التعاون العدل القدوة الحسنة).

2-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير اختلاف محافظات المدن /مكة المكرمة /جدة /الطائف (أو اختلاف قراها) قرى مكة المكرمة، قرى جدة، قرى الطائف، على استجابات معلمي العلوم على جميع محاور العلاقات الإنسانية / (التواضع ، التشجيع، التعاون، الشورى ، العدل، القدوة الحسنة)

دراسة الجحدي (1989).

هدفت الدراسة إلى تحديداهم العوامل التي تسهم في بناء العلاقة الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين، حيث أخذت عينة تكونت من (272) معلما و(28) مشرفا ترويا وجمعت المعلومات عن طريق استبانة وتوصل إلى النتائج التالية.

- 5-إعداد دورات للمفتشين واطلاعهم على استراتيجيات التدريس الحديثة.
- 6-حث التلاميذ على الاطلاع على المواضيع قبل دراستها للمناقشة.
- 7-تعاون المدير مع المفتش والاطلاع على كراسات التحضير مختلف المواد طوال الأسبوع.

المراجع العربية: -

- 1-الحريري، رافده (2006) الإشراف التربوي واقعة وآفاقه المستقبلية عمان، الأردن دار الفكر.
- 2-ربيع، هادي (2006) الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث، الطبعة الأولى، عمان الأردن.
- 3-ابوعابد، محمود محمد (2004) المرجع في الإشراف والعملية الإشرافية. الأردن. دار الكتاب الثقافي.
- 4-البابطين، عبد العزيز (2004) اتجاهات حديثه في الإشراف التربوي. الطبعة الأولى الرياض.
- 5-المساد، محمود (1983) خصائص السلوك الإشرافي وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو الإشراف، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- 6-النجادات، عواد (1991) دورا لمشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراها المعلمون في مدارس محافظة معان الثانوية الحكومية، لرسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

المراجع الأجنبية: -

- 1-Alger-C.& Chizhik -A. (2006).Reflective Supervision Guide Teacher Handbook.
- 2-George Anton & others(2006).Differentiated Supervision. Retrieved
- 3-Hirsh- s.(2004). Standard Need Critical Friend national staff development council retrieved on 6-12-2006.

عملية التطبيق لاختبار العلاقات بين المعلمين والمشرفين والإبداع في التعليم من خلال ثلاثة نماذج للإشراف وهي مراقبة المشرف وضبطه والتعاون في العلاقة والحد الأدنى من الإشراف وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية .

- 1-إن هناك تأييدا جوهريا لنموذج التعاون التقييمي.
- 2-أثبتت نموذج التعاون انه الأفضل حتى من خلال التجربة مع الإبداع التعليمي وتبنى ممارسات مبدعة في الفصل.

نتائج الدراسة: -

- 1-الاهتمام بالمعلمين الجدد وإشراك المفتش التربوي في متابعة التدريب الميداني.
- 2-العمل على اختيار المفتش الجيد وإتباع الشروط التي تأهله للعمل الميداني الصادق.
- 3-الاهتمام بتحضير الدروس وتحليل محتوى الدرس وتجهيز التقنيات التدريسية المناسبة.
- 4-اختلاف آراء بعض المعلمين عن آراء المشرفين الفنيين في دورهم وتقديرهم لدور مدير المدرسة كمفتش مقيم لكل المعلمين.
- 5-وجود قصور في ممارسات بعض المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقوة الحسنة والإبداع والتشجيع والتعاون.

توصيات الدراسة: -

- 1-يجب الإعداد الجيد للمعلم والعمل على رفع الكفاءة التدريسية له.
- 2-العمل على الاستمرار في إعداد الدورات التعليمية والتدريسية ومواكبة التغيرات الحديثة في استراتيجيات التدريس ومتابعة المقررات الدراسية.
- 3-إعداد وتدريب المعلمين على كيفية استخدام الحاسوب.
- 4-الاهتمام بالحوافز المعنوية والمادية للمعلمين والمفتشين شكرا على مجهوداتهم المبذولة
- 4-Nany -D .;Yendol -S. D (2000).From Readiness to Inquiry: the unfolding of supervision in the professional development school.